

أما دول العبور فقد أصبحت تشكل الهجرة السرية بالنسبة لها تهديدا خطيرا دفعها إلى اتخاذ احتياطات أمنية مع ما يكلفها ذلك من تكاليف باهظة.

ويعتبر المغرب من أكثر الدول معاناة من هذه الظاهرة باعتباره بلد عبور يتواجد به الآلاف من الأفارقة المنحدرين من دول جنوب الصحراء الذين ينتظرون فرصتهم للعبور إلى الضفة الأخرى بطريقة غير شرعية.

ومن أجل إيجاد حل لهذه الظاهرة أكد جلالة الملك محمد السادس نصره الله في إحدى خطبه على أن "المغرب كبلد مستقبل ومصدر للهجرة لا يساوره الخوف من هذه الظاهرة، بل يعتبرها علامة غنى وتنوع ومصدر ثراء ثقافي وحضاري، وسيرا على التقاليد المغربية العريقة المتمثلة في إيواء الأجنبي، واستقبال الهجرات المتوالية التي عرفتها بلادنا على مر العصور والأحقاب، وانطلاقا من إيماننا بحق الإنسان وحرية في التنقل والتواصل والعيش الكريم، انخرطت المملكة المغربية في العمل المشترك على مختلف الأصعدة لاعتماد سياسات متجددة، ومقاربات تشاركية مندمجة للتدبير الأمثل لظاهرة الهجرة والتنمية سنة 2006 تحت الدول المستقبلية في إطار سياسة التعاون والحوار والتشاور على مراعاة خصوصيات المهاجرين ومساعدتهم على اجتياز صعوبات الاندماج والانخراط في المجتمعات المحتضنة، وكذا التصدي لنزوعات الإقصاء والعنصرية والكرهية للأجنبي".

ومن خلال هذه المقاربة الهادفة إلى الاحتضان بدل الإقصاء التي أكدها جلالة الملك في خطابه السامي، تهدف هذه الندوة الفكرية إلى تسليط الضوء على أسباب الهجرة السرية، وموقعها داخل السياسات الخارجية الأوروبية، ثم استراتيجية المملكة المغربية لمعالجة هذه الظاهرة سواء من خلال مطالبة دول الاستقبال بتبني مقاربة استشرافية، أو تبني مقاربة وطنية متكاملة للحد من تفاقم الظاهرة من خلال سن قانون الهجرة وتجريم الأنشطة المرتبطة بتهريب الأشخاص سنة 2003، ثم المقاربة الإدماجية من خلال تسوية وضعية المهاجرين المتواجدين بتراب المملكة.

برنامج الملتقى الوطني حول

"مقاربة المملكة المغربية لمعالجة ظاهرة الهجرة السرية العابرة للقارات"

18/17 نوفمبر 2017

الزمان

مدينة تطوان غرفة التجارة والصناعة والخدمات (ملحقة تطوان)

المكان

-السيد هيلمونت ريفيلد المقيم العام لمؤسسة كونراد أدناور الألمانية

تحت إشراف

-السيد محمد السفباني رئيس جماعة شفشاون ورئيس المؤسسة المتوسطة للتعاون والتنمية

-السيد حسن الزباخ الرئيس المنتدب للمؤسسة ونائب رئيس جامعة عبد المالك السعدي

-السيد عبد السلام الدامون المنسق العام للمؤسسة المتوسطة للتعاون والتنمية

المنظمون

(رئيس الهيئة الاستشارية مع المجتمع المدني بمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة).

-الدكتور المهدي الرايس منسق مؤسسة كونراد أدناور

تطوان: 17-18 نوفمبر 2017

فضاء قاعة المؤتمرات بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتطوان
اليوم الأول 17 نوفمبر 2017 (مسير الجلسة: ذ. عبد السلام الدامون رئيس الهيئة
الاستشارية للمجتمع المدني بجهة طنجة تطوان الحسيمة والمنسق العام للمؤسسة
المتوسطة للتعاون والتنمية)

الساعة	افتتاح الملتقى
16.00	● النشيد الوطني
	● تلاوة آيات من الذكر الحكيم
	- الكلمات الرسمية
	- كلمة السيد الوزير المنتدب المكلف بالجالية المغربية بالخارج وشؤون الهجرة.
	- كلمة عامل اقليم تطوان
	- كلمة رئيس المؤسسة المتوسطة للتعاون والتنمية
	- كلمة رئيس جامعة عبد المالك السعدي
	- كلمة السيد المدير العام لوكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال

- كلمة السيد المقيم العام لمؤسسة كونراد أدناور الألمانية
- كلمة رئيس جماعة تطوان
- كلمة رئيس غرفة التجارة و الصناعة و الخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة
- كلمة المجلس الإقليمي لتطوان
- كلمة رئيس المجلس الإقليمي لعمالة المضيق الفنيدق
- كلمة رئيس جماعة المضيق
- كلمة نائب رئيس الجمعية المغربية لرؤساء الجماعات ورئيس جماعة وادي لاو
- كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان

مسير الجلسة العامة الأولى: الدكتور حسن الزباخ نائب رئيس جامعة عبد المالك السعدي والرئيس المنتدب للمؤسسة المتوسطة للتعاون والتنمية مقررة الجلسة: ذة. مريم المفرج (جامعة محمد الخامس الرباط)

- المحاضرة التوجيهية للسيد عبد الكريم بنعتيق الوزير المكلف بالجالية المغربية بالخارج وشؤون الهجرة حول موضوع "استراتيجية الحكومة المغربية في معالجة ظاهرة الهجرة السرية العابرة للقارات"

الساعة
17.00

- استراحة شاي

الساعة
17.30

- مداخلة د. محمد العمراني بوحبزة أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية حول "المعالجة القانونية لظاهرة الهجرة السرية وأثرها على إيجاد حلول لها".

الساعة
17.45

- مداخلة السيد عبد السلام المنبهي رئيس المركز الأورومتوسطي للهجرة و التنمية بهولندا بعنوان انخراط المغرب في اعداد الميثاق العالمي من أجل هجرات آمنة ومنظمة و منتظمة وانتظارات المجتمع المدني المغربي والدولي

الساعة
18.00

- مداخلة السيد الزكريتي عبد الرحمان أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية حول "الأسباب الاجتماعية لظاهرة الهجرة السرية وانعكاساتها على دول المصدر ودول الاستقبال".

الساعة
18.15

- مداخلة السيد مصطفى الشنتوف رئيس المجلس الإقليمي للعرانش تحت عنوان "دور الجماعات الترابية في معالجة ظاهرة الهجرة"	الساعة 18.30
- مناقشة عامة	الساعة 18.45
- رفع توصيات اليوم الأول من طرف الدكتور المهدي الزواق مدير المعهد الوطني للفنون الجميلة و الكاتب العام للمؤسسة المتوسطة للتعاون و التنمية	الساعة 19.45
تطوان يوم 18 نوفمبر 2017	
فضاء قاعة المؤتمرات بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتطوان	
مسير الجلسة العامة الثانية: ذ. سليمان الخشين متصرف بجماعة تطوان	
مقررة الجلسة: دة. لينة باهج (عبد المالك السعدي تطوان).	
- مداخلة الدكتور عبد اللطيف المعروفي مستشار بمجلس الجالية المغربية بالخارج	الساعة 10.00
- مداخلة الأستاذ جمال الدين الشعبي عن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان حول "المعالجة الحقوقية لظاهرة الهجرة السرية العابرة للقارات".	الساعة 10.10
- مداخلة الأستاذ مصطفى العباسي كاتب فرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان، حول "المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية العابرة للقارات"	الساعة 10.20
- مداخلة السيد محمد لوليدي والي أمن تطوان حول "المعالجة الأمنية لظاهرة الهجرة السرية".	الساعة 10.30
- مداخلة النائب البرلماني عن دائرة تطوان السيد محمد الملاحى دور البرلمان و التشريع المغربي في معالجة ظاهرة الهجرة	الساعة 10.40
- مداخلة السيد رضوان البشيرى صحفى معتمد من لدن الاتحاد الاوروبى حول سياسة الاتحاد الاوروبى في معالجة ظاهرة	الساعة 10.50
- مناقشة عامة	الساعة 11.00
- استراحة شاي.	الساعة 11.30

الجلسة العامة الثالثة

فضاء قاعة المؤتمرات بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتطوان

مسير الجلسة: الدكتور ناصر الفقيه اللنجري نائب رئيس المؤسسة المتوسطة

مقرر الجلسة: مدير مصالح مجلس عمالة المضيق الفنيدق

- مداخلة السيد محمد الغربي أستاذ بكلية الحقوق بطنجة حول : "استراتيجيات المغرب الجديدة في مجال قضايا الهجرة في عصر الكوكبة بين التحديات والرهانات".	الساعة 11.45
- مداخلة السيد عمر الحرتيني رئيس مؤسسة "Sevilla Agoje" سياسة المؤسسة الإسبانية في مصاحبة المهاجرين و كذا دعمها للتمية بالعالم القروي والأقاليم الشمالية	الساعة 11.55
- مداخلة الدكتور حميد أبو لاس أستاذ القانون العام بجامعة عبد المالك السعدي ومسؤول ماستر الحكامة و سياسة الجماعات الترابية بكلية الحقوق بتطوان تحت عنوان " الجوانب التشريعية للهجرة و دور الجماعات الترابية في التقليل من هذه الظاهرة	الساعة 12.05
- مداخلة النائب البرلماني عن الغرفة الثانية السيد محمد البكوري رئيس فريق التجمع الوطني لأحرار بمجلس المستشارين	الساعة 12.15
- مداخلة الدكتور المهدي الرايس منسق مؤسسة كونراد حول "اتفاقات الإعادة القسرية للمهاجرين في وضع غير نظامي في مواجهة القانون الدولي"	الساعة 12.25
- مداخلة ذ. أحمد السوسي المرابط رئيس جماعة المضيق حول تجربة جماعة المضيق في معالجة ظاهرة الهجرة.	الساعة 12.35
- مناقشة عامة	الساعة 12.45
-رفع التوصيات وقراءة نداء تطوان/المضيق الفنيدق من طرف السيد مدير عام مصالح جماعة المضيق	13.15
- ختام الندوة بتوزيع شهادات الحضور	الساعة 13.30
- حفل غداء على شرف المشاركين	الساعة
- المستفيدون من الندوة (المنتخبون، فعاليات المجتمع المدني، الباحثون، الطلبة، الإعلاميون...)	14.30